

حلية الابرار

[202] واربعون الف درهم، وعمر مات وعليه نيف وثمانون الف درهم، وعثمان مات وعليه

ما لا يحصى كثرة، وعلى عليه السلام مات وما ترك الا سبعمائة درهم فضلا عن عطائه اعدھا
لخادم (1). 7 - ابن بابويه قال: حدثنا على بن احمد بن موسى الدقاق رضى الله عنه، قال:
حدثنا محمد بن الحسن الطارى قال: حدثنا محمد بن الحسين الخشاب، قال: حدثنا محمد بن
محسن، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جده، عن آباءه عليهم
السلام، قال: قال امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام: والله ما دنياكم عندي الا
كسفر (2) على منهل (3) حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا، ولا لذاذتها في عيني الا كحميم
اشربه غساقا (4)، وعلقم (5) اتجرعه زعاقا (6)، وسم افعى (7) اسقاه دهاقا (8)، وقلادة من
نار اوهقها (9) خناقا، ولقد رفعت مدرعتي (10) هذه، حتى استحييت من راقعها، وقال لى:
اقذف الاتن (11) لا يرتضيها ليراقعها، فقلت له: اعزب عني، فعند الصباح (12) يحمد القوم
السرى، وتنجلي عنهم غلالات (13) _____ (1) المناقب
لابن شهر اشوب ج 2 / 93 - وعنه البحار ج 40 / 319 ح 3. 2) السفر (بفتح السين المهملة
وسكون الفاء) جمع سافر المسافرون. 3) المنهل: موشع الشرب على الطريق. 4) الغساق (بفتح
الغين المعجمة والسين المهملة المشددة أو المخففة): الماء الممتن. 5) العلقم (بفتح
العين المهملة والقاف): الحنظل، أو كل شئ مر. 6) الزعاق (بضم الزاى): الماء المر الذى
لا يطاق شربه. 7) الافعى (بفتح الهمزة والعين المهملة والالف المقصورة): الحية الخبيثة.
8) الدهاق (بكسر الدال): الممتلئ. 9) اوهق الدابة: طرح الوهق في عنقها، والوهق
(كالفرس) حبل في طرفه انشودة يطرح في عنق الدابة حتى تؤخذ. 10) المدرعة (بكسر الميم
وفتح الراء): القميص، ثوب من الكتان. 11) الاتن (بكسر الهمزة والتاء): جمع الاتان وهى
الحمارة. 12) عند الصباح.. الخ مثل يقال: اول من قاله خالد بن الوليد، يضرب للرجل
يحتمل المشقة رجاء الراحة - مجمع الامثال للميداني ج 1 / 464. 13) العلالة (بضم العين
المهملة: بقية كل شئ، وفى بعض النسخ: غلالات (بالغين المعجمة) = = جمع الغلالة (بكسر
الغين المعجمة): شعار تلبس تحت الثوب. _____